

الأصول في النحو

(تَعْلَمَنَّ هَذَا لَعَمْرُ اللَّهِ ذَا قَسَمًا ... فاقْصِدْ بذرْعِكَ وَاظْطُرْ أَيْنَ تَنْسِلُكَ) .

ومن ذلك ألف الإستفهام قالوا : اللّٰه ليعلنَ فالألف عوض من الواو ألا ترى أنك لا تقول :
او اللّٰه .

وقال سيبويه : ومن ذلك ألف اللام وذلك قولهم : أفاللّٰه لتعلنَ : وقال : ألا ترى أنك إن قلت : أفوا لم تثبت هذا قول سيبويه وللمحتج لسيبويه أن يقول : إن الألف كما جعلت عوضاً قطعت وهي لا تقطع مع الواو .

الثاني : ما يعرض في القسم وهو حذف حرف الجر بغير تعويض .
اعلم : أن هذا يجيء على ضربين : فربما حذفوا حرف الجر وأعملوا الفعل في المقسم فنصبوه .

وربما حذفوا حرف الجر وأعملوا الحرف في الإسم مضمراً .

فالضربُ الأول قولك : اللّٰه لأفعلنَّ وقال ذو الرمة : .

(أَلَا رَبُّ بَنِي قَلْبِي لَهَ اللَّاهُ نَاصِحٌ ... وَمَنْ قَلْبِي لِي فِي الظُّبَاءِ
السَّوَانِحِ)